

لسان العرب

(ملط) المِلاطُ الخَبِيثُ من الرِّجال الذي لا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَمَ بِهِ عَلَيْهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا وَاسْتَحْلَالَ وَجَمَعَهُ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ وَقَدْ مَلَّطَ مَلُوطًا يُقَالُ هَذَا مَلَّطٌ مِنْ الْمُلوَطِ وَالْمَلَّاطُ الَّذِي يَمْلُطُ بِالطِينِ يُقَالُ مَلَّطَتْ مَلَّطًا وَمَلَّطَ الْحَائِطَ مَلَّطًا وَمَلَّطَتْهُ طَلَاهُ وَالْمِلَاطُ الطِينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ وَيُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمِلَاطُهَا مِسْكٌ أَذْوَفَرٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ أَي يُخْلَطُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِبِلَ يُمَالِطُهَا الْأَجْرُبُ أَي يُخَالِطُهَا وَالْمِلَاطَانِ جَانِبَا السَّانِمِ مِمَّا يَلِي مُقَدِّمَهُ وَالْمِلَاطَانِ الْجَنْبَانِ سَمِيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدْ مَلَّطَا اللَّحْمَ عَنْهُمَا مَلَّطًا أَي نَزَعُ وَيَجْمَعُ مَلَّطًا وَالْمِلَاطَانِ الْكَتِفَانِ وَقِيلَ الْمِلَاطُ وَابْنُ الْمِلَاطِ الْكَتْفُ بِالْمَنْكَبِ وَالْعَضُدُ وَالْمِرْفَقُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمِلَاطُ الْمِرْفَقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَأَنْشَدَ يَتَذَبَعُونَ سَدَّوً وَسَلَّسَ الْمِلَاطُ وَالْجَمْعُ مَلَّطُ الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِ قَطْرَانَ السَّعْدِيِّ وَجَوُونَ أَعَانَتْهُ الضُّلُوعُ بِزَفْرَةٍ إِلَى مَلَّطَ بَانَتُ وَبَانَ خَصِيلُهَا قَالَ إِلَى مَلَّطَ أَي مَلَّطَ يَقُولُ بَانَ مِرْفَقَاهَا مِنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا حَازٌ وَلَا نَاكِتٌ وَقِيلَ لِلْعَضُدِ مِلَاطٌ لِأَنَّهُ سَمِيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ وَالْمَلَّاطُ جَمْعُ مِلَاطٍ لِلْعَضُدِ وَالْكَتْفِ التَّهْذِيبِ وَابْنَا مِلَاطِ الْعَضُدَانِ وَفِي الصَّحَاحِ ابْنَا مِلَاطِ عَضُدَا الْبَعِيرِ لِأَنَّهُمَا يَلْيَانِ الْجَنْبَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا كِلَا مِلَاطَيْهِ إِذَا تَعَطَّسَ بَانَ مَا رَاعَى بَرَاغَ أَجْوَفَا قَالَ وَالْمِلَاطَانِ هَهُنَا الْعَضُدَانِ لِأَنَّهُمَا الْمَائِرَانِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ عَوَّجَاءَ فِيهَا مَيْلٌ غَيْرٌ حَرْدٌ تُقَطَّعُ الْعَيْسُ إِذَا طَالَ النَّجْدُ كِلَا مِلَاطَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ أَيْ بَدَسٌ قَالَ النَّصْرُ الْمِلَاطَانِ مَا عَنِ يَمِينِ الْكِرْكِرَةِ وَشِمَالِهَا وَابْنَا مِلَاطِي الْبَعِيرِ هُمَا الْعَضُدَانِ وَقِيلَ ابْنَا مِلَاطِي الْبَعِيرِ كَتَفَاهُ وَابْنَا مِلَاطِي الْعَضُدَانِ وَالْكَتِفَانِ الْوَاحِدُ ابْنُ مِلَاطٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُيَيْنَةَ ابْنِ مِرْدَاسَ تَرَى ابْنِي مِلَاطَيْهَا إِذَا هِيَ أَرَقَلَتْ أُمْرًا فَبَانَ عَنِ مُشَاشِ الْمُزَوَّرِ الْمُزَوَّرُ مَوْضِعُ الزَّوْرِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ابْنَا مِلَاطِ الْعَضُدَانِ وَالْمِلَاطَانِ الْإِبْطَانِ وَقَالَ أَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُّ لَقَدْ أُيِّسِمَتْ مَا أُيِّسِمَتْ ثُمَّ إِنَّهُ أُتْرِجَ لَهَا رِخْوُ الْمِلَاطَيْنِ قَارِسُ الْقَارِسُ الْبَارِدُ يَعْنِي شَيْخًا وَزَوْجَتَهُ وَأَنْشَدَ لَجُحَيْشِ بْنِ سَالِمِ أَطْنُ السَّرْبِ سَرْبَ بَنِي رُمَيْحٍ سَتْدُ عَرُّهُ شَعَاشِعَةٌ سَبَاطٌ وَيُصَدِّحُ صَاحِبُ الضَّرَّاتِ مُوسَى جَنْبِيًّا حَذْوُ مَائِرَةِ الْمِلَاطِ .

(* فِي هَذَا الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ) .

وَابْنُ الْمِلَاطِ الْهَلَالُ حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلْهَلَالِ ابْنُ مِلَاطٍ وَفُلَانٌ مِلَّاطٌ

قال الأصمعي المِلاط الذي لا يُعرف له نَسَب ولا أَب من قولك أَمِلاطَ ريش الطائر إذا سقط عنه ويقال غلام مِلاطٌ خِلاطٌ وهو المختلط النسب والمِلاطُ الجَنَبُ وأَنشد الأصمعي ملاط تَرى الذِّئْبَانَ فِيهِ كَأَنَّه مَطِينٌ بَثْأَطٍ قَدْ أُمِيرَ بِشَيْئَانِ الثَّأَطِ الحَمَاءَةُ الرِّقِيقَةُ والذِّئْبَانُ الوَبْرُ الذي يكون على المَنذُكِبِينَ وأُمِيرَ خِلاطَ والشَّيْئَانُ دَمٌ الأَخَوَيْنِ قال ابن بري وهذا البيت دليل على أَنه يقال للمنكب والكتف أَيضاً مِلاطٌ وللعضدين ابنا مِلاطٍ قال وقالت امرأة من العرب ساقٍ سَقَاها لَيْسَ كَابِنٍ دَقْلٍ يُقَجِّمُ القَامَةَ بَعْدَ المَطْلِ بِمَنذُكِبٍ وَاِبْنِ مِلاطٍ جَدَلٍ والمِلاطَى من الشَّجَا حِجَابِ السِّمِّ حَاقٌ قال أبو عبيد وقيل المِلاطَةُ بالهاء قال فإذا كانت على هذا فهي في التقدير مَقْصُورَةٌ وتفسيرُ الحديث الذي جاء يُقَضَى في المِلاطَى بدمها معناه أَنه حين يُشَجَّجُ صاحبها يُؤخذ مِقْدَارُهَا تلك الساعة ثم يُقَضَى فيها بالقِصاصِ أو الأَرْشِ ولا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أَهلِ العِراق قال الواقدي المِلاطَى مقصور ويقال المِلاطَةُ بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأْس ولحمه وقال شمر يقال شَجَّجَهُ حتى رأيت المِلاطَى وشَجَّجَهُ مِلاطَى مقصور الليث تقدير المِلاطَى أَنه ممدود مذكر وهو بوزن الحِرباء شمر عن ابن الأَعرابي أَنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم المِلاطَةُ وهي التي تخرق اللحم حتى تَدُونُ من العظم وقال غيره يقول المِلاطَى قال أبو منصور وقول ابن الأَعرابي يدل على أَن الميم من المِلاطَى ميم مَفْعَلٌ وَأَنَّهَا ليست بأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا من لَطَيْتٍ بالشَّيْءِ إِذَا لَصِقَتْ بِهِ قال ابن بري أَهمل الجوهري من هذا الفصل المِلاطَى وهي المِلاطَةُ أَيضاً وهي شَجَّجَةُ بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذكرها في فصل لطي وفي حديث الشَّجَا فِي المِلاطَى نصف دِيَّةٍ المَوْضُحَةُ قال ابن الأَثِير المِلاطَى بالقصر والمِلاطَةُ القشرة الرقيقة بين عظم الرأْس ولحمه تمنع الشَّجَّةَ أَن تَوْضُحَ وقيل الميم زائدة وقيل أَصْلِيَّةٌ والألف للإلحاق كالذي في مِعْزَى والمِلاطَةُ كالعِزْهَاءِ وهو أَشْبَه قال وأهل الحجاز يسمونها السِّمِّ حَاقٌ وقوله في الحديث يُقَضَى في المِلاطَى بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمرة كَأَنَّه قيل يقضى فيها مُلاطَةً بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب أَبي موسى في ذكر الشجاج المِلاطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من مِلاطاط البعير وهو حرف في وسط رأْسِه والمِلاطاطُ أَعلى حرف الجبل وصحنُ الدار وفي حديث ابن مسعود هذا المِلاطاطُ طريقٌ بِقِيَّةٍ المَوْئِنِينَ هو ساحل البحر قال ابن الأَثِير ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم قال وذكره أبو موسى في الميم وجعل ميمه أَصْلِيَّةٌ ومنه حديث عليٍّ كَرَّم اللّهُ وَجْهَهُ فَأَمْرَتُهُمْ بِلِزُومِ هَذَا المِلاطاطِ حتى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي يريد به شاطئ الفُرَاتِ والأَمِلاطُ الذي لا شعر على جسده ولا رأْسِه

ولا لحيته وقد مَلَطَ مَلَطًا ومَلَطَةً ومَلَطَ شعرَه مَلَطًا حَلَقَه عن ابن الأعرابي
الليث الأَمَلَطُ الرجل الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية وكان الأَحَدَفُ
بن قيس أَمَلَطَ أَي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أَمَلَطُ بَيِّنُ المَلَطِ وهو
مثل الأَمَرَطِ قال الشاعر طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّءُ
القِشْمِ أَمَلَطُ يقول كانت أُمّه به حاملة وبها نُحَازُ أَي سُعالٌ أَوْ جُدَرِيٌّ فجاءت به
ضاوياً والقِشْمُ اللَحْمُ وَأَمَلَطَتِ الناقَةُ جَنَيْنَهَا وهي مُمَلَطَةٌ أَلَقَتَهُ ولا شعر
عليه والجمع مَمَلِيطٌ بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي مَمَلِاطٌ والجنين مَمَلِيطٌ
والمَمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَمَلِيطُ الجَدِيُّ أَوْ ل ما تضعه العنز وكذلك من الضأن
ومَلَطَتَهُ أُمُّهُ تَمَلَطُهُ ولدته لغير تمام وسهم أَمَلَطُ ومَلِيطٌ لا ريش عليه مثل
أَمَرَطٍ وَأَنشد يعقوب ولو دَعَا ناصِرَه لَقَيطاً لِدَاقِ جَشَأً لم يَكُنْ مَلِيطاً
لَقَيطٌ بدل من ناصِرٍ وتَمَلَطَ السهمُ إِذَا لم يكن عليه ريش ومَلَطِيَةٌ بلد ويقال
مالَطَ فلان فلاناً إِذَا قال هذا نصف بيتٍ وَأَتَمَّهُ الآخر بيتاً يقال مَلَطَ له
تَمَلِيطاً والمَلَطَى الأَرْضُ .

(* قوله « والمَلَطَى الأَرْضُ » المَلَطَى مرسوم في الأَصْل بالياء وعلى صحته يكون مقصوراً
ويوافقه قول شارح القاموس هي بالكسر مقصورة) السهلة قال أبو علي يحتمل وزنُّها أَن
يكون مِفْعَلاً وَأَن يكون فِعْلاً ويقال بعتُّه المَلَاسَى والمَلَطَى وهو البيع بلا
عُهُدَةٍ ويقال مضى فلان إِلى موضع كذا فيقال جعله اللّهُ مَلَطَى لا عُهُدَةٍ أَي لا رجعة
والمَلَطَى مثل المَرَطَى من العَدْوِ والمُتَمَلِّطَةُ مَقْعَدُ الاشْتِيَامِ
والاشْتِيَامُ رَئِيسُ الرُّكُوبِ .